

Distr.: General
25 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية
الدورة الثالثة والخمسون

٤-١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية
والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية
العامة: الموضوع ذو الأولوية: إعادة النظر في
التنمية الاجتماعية وتعزيزها في العالم المعاصر

بيان مقدم من الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان (Union for International
CancerControl)، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

301214 291214 14-65500X (A)



البيان

تشكل الأمراض غير المعدية، ومنها أمراض السرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، وداء السكري، والصحة العقلية والاضطرابات العصبية، السبب الرئيسي للوفاة في جميع أنحاء العالم، إذ يعزى إليها ما يزيد على ثلثي الوفيات في العالم. وتشكل الأمراض غير المعدية أيضاً السبب الرئيسي للإعاقة، إذ أنها مسؤولة عن أكثر من نصف جميع سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة. وتحمل البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل العبء الناجم عن هذه الأزمة الصحية والإنمائية، حيث تقع غالبية حالات الوفاة والعجز التي يمكن الوقاية منها في أفقر البلدان.

وتسهم الديناميات السكانية على الصعيد العالمي، وتشمل تزايد أعداد الشباب وتسارع شيخوخة السكان، في التعجيل بزيادة الأمراض غير المعدية والإعاقة، حيث يواجه الشباب والمسنين مخاطر أكبر بالإصابة بهذه الأمراض وبإعاقات قصيرة أو طويلة الأجل.

ومن المعروف جيداً أن المصابين بأمراض غير معدية وإعاقات، ولا سيما الأطفال والمسنين، يواجهون حواجز عديدة في سبيل تمتعهم بالتكافؤ الاجتماعي، تشمل نقص القدرات المادية والمالية اللازمة للحصول على الرعاية والخدمات الصحية وقلة الفرص المتاحة للتعليم الجيد النوعية. ويتسبب الفقر في تفاقم هذه العوائق التي تعترض سبيل الفرص الاقتصادية والخدمات الاجتماعية، وتتضرر الفئات المستضعفة من السكان أكثر من غيرها في هذا الصدد.

ولذلك، فإن الالتزامات القوية والعمل الفوري لمنع ومكافحة الأمراض غير المعدية، والتنفيذ الفعال للسياسات الرامية إلى حماية وتعزيز حقوق الشباب والمسنين، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، كلها عوامل من شأنها أن تعزز النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية في فترة ما بعد عام ٢٠١٥.

وفي ظل ما سبق، نحث لجنة التنمية الاجتماعية بقوة على ما يلي:

(أ) أن تضمن إيلاء أهمية بالغة لمكافحة الأمراض غير المعدية واتباع نهج الرعاية الصحية من منظور الحياة ككل في جهود تعزيز التنمية الاجتماعية. وينبغي أن تسعى اللجنة إلى الاستفادة من التزامات العمل المتعهد بها في الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها وفي الوثيقة الختامية لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالاستعراض والتقييم الشاملين للتقدم المحرز في

الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، المعقود في عام ٢٠١٤، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وخطّة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة؛

(ب) أن تدعم إدراج هدف راسخ وطموح وسليم من الناحية التقنية بشأن الأمراض غير المعدية في إطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وينبغي أن يستند هذا الهدف إلى الهدف المتفق عليه بتقليل الوفيات الناجمة عن هذه الأمراض بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ٢٠٢٥، وتعديله ليلائم الجدول الزمني المقرر حتى عام ٢٠٣٠. فإن المقترح الذي طرحه فريق الجمعية العامة العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة (انظر A/68/970، الهدف ٣-٤) بوضع هدف لمكافحة الأمراض غير المعدية، يوازن بين الوقاية والعلاج، ولكنه لم يتناول الاضطرابات العصبية أو تقليل معدلات الاعتلال والإعاقة المتصلة بالأمراض غير المعدية. ويلزم المزيد من العمل لوضع هدف ومؤشرات متصلة به تشمل الوفيات والاعتلال على نحو شامل؛

(ج) أن تعزز التركيز على المساواة لضمان عدم التخلي عن أحد. وسيلزم توافر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والسن والإعاقة والدخل لضمان تحسن معيشة فئات السكان الأضعف والأشد فقراً في حقبة ما بعد عام ٢٠١٥.

ويؤكد الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، بوصفه أحد الأعضاء المؤسسين لتحالف مكافحة الأمراض غير المعدية، استعداداه لدعم الدول الأعضاء والعالم بصدد تشكيل إطار إنمائي يعزز التنمية الاجتماعية ويهيئ مستقبلاً صحيحاً ومنصفاً للجميع.